

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة ٣٤ عام الوفود)بني تميم -

بني عامر - عبد القيس

عثمان الخميس

الشريط الثالث والاربعون عام الوفود وفد بني تميم ثم بني عامر ثم عبد القيس ثم بني حنيفة فطي فكندة فاهماليمن ومن الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه واله وسلم . وفد تميم - 00:00:00

عن ابن عباس قال جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن عاصم والزيرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم التميميون ففخر الزيرقان فقال يا رسول الله انا سيد تميم . والمطاع فيهم والمجاب امنعهم من الظلم واخذ لهم - 00:00:18

بحقوقهم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو ابن الاهتم . يعني يعلم مكانتي في تميم فقال عمرو بن الاسلم انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في اذنيه يعني شديد الخصومة قوي يدفع من بقربه مطاع في اذنيه يعني يطيعه الاقربون منه - 00:00:40

فقال الزيرق قال والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه ان يتكلم الا الحسد يعني هو مدحه في بعض الامور . فقال له يا رسول الله نعم مدحني هو ولكن هناك امور اخرى مني يعلمها ما قالها لك - 00:01:09

ولكن منعه من ذلك الحسد فقام عمرو بن الاهتم فقال انا احسدك فوالله انك للثيم الحال . حديث المال . احمق الوالد مضيع في العشيرة يعني ذكر مساوئه لثيم الحال الحال حديث المال يعني كنت فقيرا احمق الوالد يعني والدي كان احمقا كان احمق مضيعا في العشيرة اي لا تطيعك العشيرة كلها وانما الاذنون فقط - 00:01:26

والله يا رسول الله لقد صدقت فيما قلت اولا وما كذبت فيما قلت اخرا ولكنني رجل اذا رضيت قلت احسن ما علمت واذا قلت اقبح ما وجدت ولقد صدقت في الاولى والاخري جميعا - 00:01:57

فقال صلوات الله وسلامه عليه ان من البيان لسحرا يعني اعجبه هذا الكلام صلواته وقال ان من البيان السحر وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني عامر وفيهم عامر بن الطفيلي واريد ابن قيس وجبار ابن سلمي - 00:02:15

وكان هؤلاء رؤساء القوم وشياطينهم فقدم عدو الله عامر بن الطفيلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد الغدر به . فقال له قومه يا عامر ان الناس قد اسلموا . فقال والله - 00:02:37

اي قد كنت البت الا انتهي حتى تتبع العرب عقبه . وانا اتبع عقب هذا الفتى من قريش يعني يريد قتل النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قال لاريد اذا قدمنا على الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم فاني شاغل عنك وجهه . فاذا فعلت ذلك - 00:02:51

فعله بالسيف يعني انا اشغله فانت تأتي وتضربه بالسيف يعني ليس كل الوفود جاءت لتسلم هناك من جاء ليسمع هناك من جاء ليسلم هناك من جاء ليقتل ويغدر فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر يا محمد - 00:03:11

خالني يعني اريد منك خلوة يعني يريد ان يسر اليه شيئا . خالي يعني كن معي لوحدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والله حتى تؤمن بالله وحده قال يا محمد خالني قال حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له - 00:03:28

فلما ابى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اما والله لامانها عليك خيلا ورجالا . هذا الرجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يهدده فلما خرج وولى قال رسول الله صلى الله اللهم اكفني عامر ابن الطفيلي - 00:03:50

فلما خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر لاريد . الذي معه ويحك يا اريد اينما كنت امرتك به . يعني وانا كنت ضربته بالسيف . والله ما كان على وجه الارض اخوف عندي على نفسي منك - 00:04:07

وايم الله لا اخافك بعد اليوم ابدا يعني انت كنت شجاع في نظري وكتت اخاف منك وكذا. الوحيد في الدنيا يخاف منه انت يعني بشجاعتك وبلسانتك كيف الان ترددت في قتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

اما اليوم فلا اخافك ابدا. انت من اجبن الناس فقال له اربد لا ابى لك لا تعجل علي اصبر علي اسألني لماذا لم افعل؟ لا ابى لك لا تعجل علي فوالله ما هممت بالذى امرتني به الا دخلت بيبي وبينه - 00:04:38

ا فأضرك بالسيف يقول كل ما جيت وقررت اني ارفع السيف ليقتلها وادا انت في وجهي فلو ضربت ضربتك ثم خرجوا راجعين الى بلادهم. حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله تبارك وتعالى على عامر ابن الطفيلي الطاعون في عنقه - 00:04:58

المرض فقتلته الله تبارك وتعالى في بيت امرأة من بنى سلول فقال اي هذا عامر بن طفيلي اغدة كفدة الابل وموت في بيت سلولية يعني ايش هذه الموتة القبيحة تخرج لي غدة هكذا كفدة الابل بسبب الطاعون واموت في بيت امرأة من بنى سلول من اذل العرب واظعفهم - 00:05:19

ثم خرج فمات في الطريق وفي صحيح البخاري ان عامر ابن الطفيلي هذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبارك بين ثلاث خصال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر هذا يقول طفيلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:45

او اكون خليفتك من بعدي او اغزوكم بعطفان بالف اشقر والف شقراء حسان اشقر وفرس شقراء فطعن في بيت امرأة فقال اغدة تغدت البكر في بيت امرأة من بنى فلان يعني سلوا لي هذه ائتونني بفرسي فركب فمات على ظهري - 00:06:01

فرسه ومن الوفود كذلك وفدي عبد القيس وفي الصحيحين من حديث ابن عباس ان وفدي عبد القيس او ان وفدي عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم منن القوم؟ قالوا من ربعة. فقال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا - 00:06:23

ندامة ربعة ومضر من عدنان قال عرب ان ابن عمومه النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام. فمرحبا بامر - 00:06:43

فصل نأخذ به ونأمر به من وراءنا وندخل به الجنة يعني جاو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله بيننا وبينك مضر اي كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم لانهم لا يقتلون لا يقتلون في الاشهر الحرم - 00:07:03

فامرنا بامر بين لنا ما نريد من اسئلة وانت بين لنا ما يهمنا من دين الله تبارك وتعالى حتى لا نستطيع ان نراك الا بعد مدة فقال صلوات الله وسلامه امركم باربع - 00:07:21

وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله؟ شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وaitate الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المفnm. وبينهاكم عن اربع - 00:07:38

عن الدبان والحنتم والنمير والمزفل فاحفظوهن وادعوا اليهن من وراءكم الدباء والحنتم والنمير والمزفل هذه انية كانوا يستخدمونها لشرب الخمر اما الدبان فهو القرع يعني يجعل القرع قشر القرع يجعلون فيه الخمر يخمرونه. والحنتم الجرة الكبيرة - 00:07:59

والنمير جذع من شجرة ينقر من وسطه ويوضع فيه الخمر. والمزفل الذي يوضع فيه الزفت اللي هو القار وفي رواية مسلم انهم قالوا يا رسول الله ما علمك بالنمير؟ قال بلى. قال كيف عرفت النمير هذا؟ قال بلى. جذع تقرروننه ثم تلقون فيه من التمر - 00:08:26

ثم تصيبون عليه الماء حتى يغلي اذا سكن شربتموه يعني صار مسکرا شربتموه فعسى احدكم ان يضر بابن عمه بالسيف يعني من السكر وفي القوم رجل به ظرية كذلك قال وكتت اخبيها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

قالوا ففيهم نشرب يا رسول الله قال اشربوا في اسقية الادم التي لا يلaths على افواهها الادم اللي هو الجلد قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان جرذان جردي - 00:09:07

لا تبقي فيه اسقية الادم او لا تبقي فيها يعني الجرذان تأكل الجلد هذا قال وان اكلها الجرذان مرتين او ثلاث ثم قالوا لاشجع عبد القيس وهو كان احد الوفود ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم - 00:09:23

انا هذا وفدي عبد القيس ومن الوفود كذلك وفدي بنى حنيفة قدم وفدي بنى حنيفة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان فيهم

مسيلمة الكذاب قال مسيلمة ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته - 00:09:40

فقدم مع بشر كثير من قومه فا قبل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس ابن شناس ومع النبي قطعة من جريب يعني سعة النخل حتى وقف على مسيلمة - 00:10:03

فقال له اي النبي يقول لمسيلمة ان سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها يعني انت ت يريد ان اجعل لك الامر من بعدي هذه لا اعطيك اياها ولن تعود امر الله فيك ولن ادبرته اي لن تدخل في الاسلام ليعقرنك الله واني اراك الذي اريت فيه ما - 00:10:17

وهذا ثابت ابن قيس يجيبك عنى ثم انصرف وتركه قال ابن عباس سأله النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريد. ماذا ت يريد منه؟ يعني قوله لما قلت اريد فيك الذي اريد. ماذا ت يريد بهذا القول - 00:10:38

يقول عبد الله ابن عباس فا خبرني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينما انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني فا وحى الي في المنام ان انفخهما - 00:10:56

ينفخ هذين السورين يقول فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكذلك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذ اوتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبر - 00:11:10

علي واهماني فا وحى الي ان انفخهما او انفخهما فنفختهما فذهب اي السوران. يقول فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صناعه وصاحب اليمامة. صاحب صناعه الذي هو الاسود العنسى. واما صاحب اليمامة فهو مسيلمة - 00:11:30

الكذاب وهنا مع ما قال عامر بن الطفيل ومع هذا ما قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم من الوفود من الرسل والرسل لا تقتل والنبي - 00:11:55

صلى الله عليه وسلم لا يغدر صلوات الله وسلامه عليه ومن الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم وفده طي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفده طي وفيهم زيد الخيل. وهو سيدهم. فلما انتهوا اليه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم وعرض عليهم الاسلام فاسلموا - 00:12:07

وحسن اسلامهم فقال صلوات الله وسلامه عليه ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاءني الا رأيته دون ما يقال فيه الا زيد الخيل. هذا رجل فانه لم يبلغ كل ما فيه. يعني الكلام الذي وصلني اقل مما في هذا الرجل من خير - 00:12:31

ثم سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير يعني بدل الخيل الخير فازال اللام ووضع بعدها بدلها الراء وقطع له فيدا وارضينا معه الفيد يعني مكان شرقي الجبل. هناك في طي اعطاه اياته واعطاه كذلك - 00:12:56

صلوات الله وسلامه عليه ارضين معه وكتب له بذلك فخرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى قومه فقال صلوات الله وسلامه عليه ان ينجي زيد من حمى المدينة - 00:13:17

وان هنا يعني بمعنى لا نافيه ان هذه ايش؟ هذه النافيه يعني لن ينجوا لن ينجو زيد من حمى المدينة فلما انتهى الى ماء من مياه نجد يقال له فردة اصابته الحمى فمات فلما احس بالموت قال امرتحل قوم - 00:13:34

مشارق غدوة واترك في بيت بفردة منجدي الا رب يوم لو مرضت لعادني عوائد من لم يبرى منهن يجهدي يعني يقول الان اموت في مكان موحش مقفر لوحدي اما اني لو مرضت في مكانى الذي اعرف فيه لكان عوادي ما بين رجل - 00:14:00

من سفر او برجل يجهد نفسه في الجلوس عندي والمقام معى والمقامة معى وكذلك من الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم وفده كندة وهذا يدلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة صلوات الله وسلامه عليه ورجوعه من تبوك صار الناس لا هم - 00:14:30

عندهم ولا شغل ولا حديث الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فمنهم من قدم مسلما و منهم من قدم يأخذ الامان و منهم من قدم سائل النبي صلى الله عليه وسلم و منهم من قدم يريد قتل النبي صلى الله عليه وسلم فقد انشغل الناس كلهم في حديث محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:54

قدم الاشعث ابن قيس من وفده كندة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانين او سنتين راكبا فدخلوا على نبي الله صلى الله

عليه وسلم في مسجده وقد رجلوا جمهم يعني شعرهم وتسلحوا - 00:15:14

فلما دخلوا عليه قال لهم النبي او لم تسلموا؟ قالوا بلى. قال فما بال هذا الحرير في اعناقكم؟ كان قد لبسوا الحرير فشقوه او فشقوه ونزعوه والقوه قال الاشتقت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفدى كندة لا يرون الا انى افضلهم. فقلت يا رسول الله المستم منا - 00:15:31

يعني نحن وانتم شيع واحد كندة وقريش. المستم منا؟ قال لا. نحن بنو النضر ابن كنانة لا نقصوا امنا ولا ننتفي من ابينا كان للنبي صلى الله عليه وسلم جدة من كندة - 00:15:55

احدى جداتنا من كندة فهذا يأتي اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال انت منا يا رسول الله؟ يعني جدتكم منا؟ فقال النبي لا اما منكم فلا نحن بنو النضر - 00:16:14

ابن كنانة لا نقف امنا الانسان بنسبه ما ينتسب لامه وانما ينتسب الى ابيه. قال لا نقف امنا ولا ننتفي من ابينا. بل ننتسب الى ابينا. انتم اخواننا اما ان نكون منكم فلسنا منكم نحن من كنانة وانتم من كندة - 00:16:26

وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد الاشوريين اهل اليمن قال صلوات الله وسلامه عليه يقدم قوم هم ارق منكم قلوبنا فقدم الاشوريون فجعلوا يرجوزون الاشوريون يقولون غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه - 00:16:43

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن هم ارق افئدة واعضف قلوبنا والايام يمان والحكمة يمانية والسكينة في اهلها - 00:17:02

اهل الغنم والفخر والخيال في الفدادين من اهل الوبى قبل مطلع الشمس النبي صلى الله عليه وسلم هنا يبين مكانة اهل اليمن ويقول ارق افئدة اضعف قلوبنا ايام يمان الحكمة يمانية ثم قال السكينة في اهل الغنم. طبع الغنم - 00:17:18

الخيال والفخر الفدادين من اهل الوبى يعني اهل الابل. فيهم الغلظة والخشونة لان هذا طبع الابل. فتطبع هذه الحيوانات اصحابها سبحان الله وفي صحيح البخاري ان نفرا من بني تميم جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم - 00:17:42

ابشروا يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا. فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدل ما قال ما يقولون قبلنا قالوا اعطنا فتغير وجهه صلوات الله وسلامه عليه وجاء نفر من اهل اليمن فقال لهم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بني تميم. قالوا قد قبلنا ثم قالوا يا رسول الله - 00:18:01

جئنا لنتفقه في الدين ونسائلك عن اول هذا الامر يعني اول ما خلق الله تبارك وتعالى الخلق قال كان الله ولم يكن شيء غيره. وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء - 00:18:21

وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه - 00:18:39